

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فصل التوبة

١. قبول التوبة

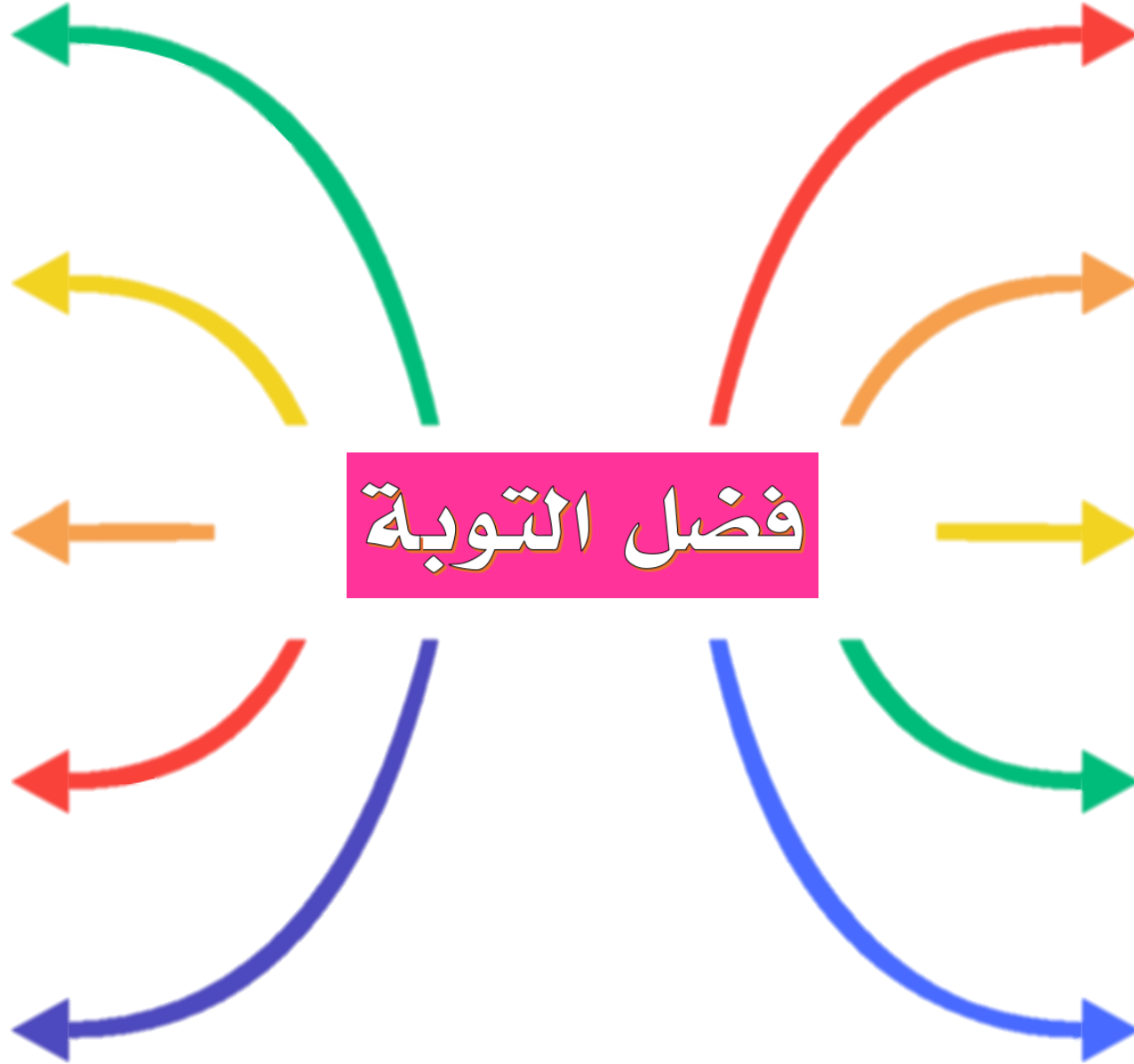
٢. محبة الله ﷻ

٣. فرح الله ﷻ

٤. جعل باب التوبة

٥. الاقتداء بالأنبياء

فضل التوبة



٦. نزول البركات

٧. تبديل السيئات حسنات

٨. دعاء الملائكة

٩. فرح المؤمنين

١٠. دخول الجنة

الشيء الذي  
أقرب إلى

# ١- قبول التوبة

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ  
عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ  
وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ [الشورى :

[٢٥]

عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ  
النَّهَارِ ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ  
مَسِيءُ اللَّيْلِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ  
مَغْرِبِهَا » رَوَاهُ مُسْلِمٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ تَأْتَى  
ذَنْبًا لَهُ** " رواه ابن ماجه

وصححه الألباني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ

مَجِيدٌ

۱

## ٢. محبة الله ﷻ

إِنِ اللَّهُ جُحِبَ التَّوْبِينَ  
وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

[البقرة : ٢٢٢]





حَبِيبِ الْأَلَمِ

أَمِيرِ الْوَالِدِينَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «لَلَّهِ أَشَدُّ فَرِحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ  
يَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بَارِضٌ فَلَاةٌ  
فَانْضَلَّتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ، فَأَيْسٌ مِنْهَا، فَأَتَى  
شَجْرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيْسٌ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ  
كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخَطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ  
شِدَّةِ الْفُرْحِ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأُ مِنْ شِدَّةِ  
الْفُرْحِ» متفق عليه.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ( " إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ بَابًا مَسِيرَةً عَرَضَهُ سَبْعُونَ عَامًا فَتَحَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ لَمْ يَنْفَعِ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا " ) رواه الترمذي وأحمد وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

الْبَيْتِ الْمَقَامِ  
الْحَرَامِ

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ أَرِنِي  
أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَنِي وَلَٰكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ  
فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرُنِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ  
لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ  
قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ



عن الأغر المزني - رضي الله  
عنه - قال: قال رسول الله:

((يا أيها الناس، توبوا إلى  
الله واستغفروه، فإني أتوب  
في اليوم مائة مرة)) رواه

مسلم

اِنَّ نَزْوَالِ السَّيِّئَاتِ

## ٦- نزول البركات

وَيَقُومُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ  
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ  
قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ [هُود: ٥٢]

وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا مِنْ رَبِّكُمْ ثُمَّ يَوْبُوا إِلَيْهِ  
يَمْتَعِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ <sup>صَل</sup>  
مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ  
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ [هُود : ٣]

حَسْبُكَ

الْبَيْتُ  
حَسْبُكَ

بَيْتُكَ  
وَالْبَيْتُ

## ٧. تبديل السيئات حسنات

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا  
صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ  
حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾

[الْفُرْقَان : ٧٠]

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولاً الجنة، وآخر أهل النار خروجاً منها، رجل يُؤتى به يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه، وارفعوا عنه كبارها. فتعرض عليه صغار ذنوبه، فيقال: عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا. فيقول: نعم. لا يستطيع أن ينكر وهو مُشَفَّقٌ من كبار ذنوبه أن تُعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول: رب، قد عملت أشياء لا أراها هنا». فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذُه. رواه مسلم

أنا أظن أن



الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ  
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ  
آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا  
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ  
عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ [غَافِرٌ : ٧]

أفراح المؤمنين

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ  
عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ  
أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ  
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيُتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ  
الرَّحِيمُ

[التَّوْبَةُ : ١١٨]

عن كعب بن مالك - رضي الله عنه - قال: لما أنزل  
الله توبته في تخلفه عن غزوة تبوك: وانطلقت  
أتمم رسول الله يتلقاني الناس فوجاً فوجاً،  
يهنئوني بالتوبة ويقولون لي: لتهنك توبة الله  
عليك، فسلمت على رسول الله وأسارير وجهه  
تبرق، وكان إذا سر استنار وجهه كأنه فلقه قمر،  
فقال: ((أبشر بخير يوم، مر عليك منذ ولدتك  
أمك)) رواه البخاري ومسلم

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ ابْنِ آدَمَ  
خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ  
التَّوَّابُونَ" رواه الترمذي وصححه  
الألباني

الذليل

# ١٠. دخول الجنة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا  
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا <sup>صُلُ</sup>الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا  
يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ  
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا  
وَإَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ [التَّحْرِيم : ٨]

اشهد ان لا اله الا الله  
اشهد ان محمداً عبده ورسوله